كتيب

اتفاقيات أبراهام

من كتاب «مثل نوره ٢»



كريم عشماوي

ما الهدف الحقيقي من الاتفاقيات؟

كل ما يحدث ليس لأجل التجارة فقط، بل لأجل نقل مركز الأمن في الشرق الأوسط من واشنطن إلى تل أبيب.

إسرائيل تريد أن تصبح:

مزود الأمن السيبراني.

مصدر المعلومات.

نظام التشغيل الأمني للمنطقة.

الجسر التكنولوجي بين العرب والغرب.

بهذا الشكل يصبح من الصعب نقد إسرائيل في المستقبل، لأنها لم تعد "دولة جارة"...

بل "جزء من البنية الأساسية" للأمن والاقتصاد في الشرق الأوسط.

إسرائيل الكبرى: من عقيدة إلى مخطط جيوبوليتيكي

داخل بعض أروقة اليمين الإسرائيلي المتطرف يظهر مصطلح دائم التكرار:

إرتز إسرائيل هَشليما – أرض إسرائيل الكاملة.

وهي رؤية تقترح أن حدود إسرائيل الطبيعية تمتد من النيل إلى الفرات.

اليوم هذا المشروع يتحرك بهدوء عبر:

شبكة تطبيع أمني واستخباراتي. خطوط غاز عابرة للحدود. الخليج كممر اقتصادي.

اتفاقيات نقل بضائع من الهند إلى أوروبا عبر إسرائيل وحويل الخليج إلى منطقة نفوذ اقتصادي مرتبط بتل أبيب.

إسرائيل لم تعد تبحث عن احتلال أرض بالقوة...

بل تريد أن تُصبح "قلب المنطقة" بلا طلقة واحدة.

لماذا غزة تحديدًا يجب أن تُزال من المعادلة؟

غزة ليست مجرد أرض... بل صداع في مشروع الشرق الأوسط الأمني الجديد.

غزة هى الأرض التي فشل يوشع بن نون فى اخضاعها وبقيت خارج أرض الميعاد على الدوام ، هى المتمرده

غزة تُفشل فكرة "السلام مقابل المال".

غزة تُعيد تعريف القوة:

ليست التكنولوجيا... بل الإرادة.

غزة نقطة مفصلية تعطل توسع شبكات الغاز والموانئ في المتوسط.

وجود غزة مقاومة يعني وجود ثقب في مشروع إسرائيل الكبرى.

غزة تُفشل فكرة "تطبيع الأديان الإبراهيمية"، لأنها تقول بصوت واضح:

لا دين بلا عدل، ولا تسامح بلا مقاومة. ،لذلك المطلوب ليس إسكات غزة... بل نزع روح غزة:

تغيير سكاني، تغيير ثقافي، تغيير نفسي... لتتحول غزة من "نموذج مقاومة" إلى "منطقة معاد إعمارها ومراقبتها".

هذا ما تلمّح إليه بعض التصريحات الغربية:

إعادة تأهيل غزة... وإعادة تشكيل وعيها.

فى النهاية

اتفاقية إبراهام لم تنهِ الصراع... بل صنعت شكلًا جديدًا له.

إنها ليست نهاية التاريخ، بل بداية فصل جديد من الصراع:

صراع الرواية... من يملك القصة؟

وصراع العقل... من يقود الفكرة؟

وصراع المستقبل... من سيصبح مركز الشرق الأوسط؟

طالما بقيت #غزة تقول "لا"... فإن كلمة "النهاية" لن تُكتب بعد.

كتيب

كريم عشماوي

مفكر وباحث حر، مؤلف كتب: أسرار المحراب، مَثَلُ نوره ١، مثل نوره ٢، قصة تروم المسيحية، محمديم

هذا الكتيب مقال من كتاب

«مثل نوره ٢»

احصل على الكتاب من كتوباتي
https://www.ktobati.com/author/كريم-عشماوي

Lulu
https://www.lulu.com/shop/karim-ashmawy/مثل-نوره-٢/ebook/product-rmqq9rq.html

Gumroad
https://karimashmawy.gumroad.com/

جميع المقالات على زينودو
https://zenodo.org/communities/kareem-ashmawy

ORCID
https://orcid.org/0009-0001-8776-4091